[111] سل تخبر ولا تذع، فإن أذعت فهو الذبح. قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فألقي إليهم وادعوهم إليك، فقد أخذت علي بالكتمان ؟ فقال: من آنست منهم رشدا فالق إليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح، وأشار بيده إلى حلقه. قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر، فقال لي: ما وراك ؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدثته بالقصة، قال: ثم لقيت المفضل بن عمر وأبا بصير، قال: فدخلوا عليه وسلموا وسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثم قطعوا عليه (عليه السلام) قال: ثم لقينا الناس أفواجا، قال: وكان كل من دخل عليه قطع عليه إلا طائفة مثل (1) عمار وأصحابه (2). ب - ما مر عن الكليني: بإسناده عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنه أمره أن يأتي المفضل، ويبلغه السلام ويعزيه بموت إسماعيل ويأمره بالصبر (3). ج - ما رواه القطب الراوندي في الخرائج: عن المفضل بن عمر قال: لما قضى الصادق (عليه السلام) كانت وصتيه في الإمامة إلى موسى الكاظم (عليه السلام) فادعى أخوه عبد ا الإمامة، وكان أكبر ولد جعفر (عليه السلام) في وقته ذلك، وهو المعروف بالأفطح، فأمر موسى (عليه السلام) بجمع حطب كثير في داره، فأرسل إلى أخيه عبد ا يسأله أن يصير إليه، فلما صار عنده ومع موسى جماعة من وجوه الإمامية، فلما جلس إليه أخوه عبد ا أمر موسى أن يجعل النار في ذلك الحطب كله فاحترق كله، ولا يعلم الناس

---

(1) في الاصل: من، وما أثبتناه من المصدر. (2) رجال الكشي 2: 567 / 502. (3) اصول الكافي 2: 75 / 16 وقد تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: 97. (*)